في الافعال وأما تحريكه مع ان الاصل في المبني السكون لشبهه
بالمضارع لوقوعه صلةً وصفةً وخبراً وحالاً وشرطاً وجزاءً
وأما كون الحركة فتحة فلطلب التخفيف والفتح الذي يبنى عليه
الماضي إما ان يكون ظاهراً كضرب وهو الذي لم يتصل به ضمير رفع
كضربوا فيضم لمناسبة الواو أو ضمير تكلم أو خطاب فيسكن كضربنا
وضربت فهو مبني على فتحة مقدرة فيما قبل الواو والمانع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة أو فيما قبل النون والتاء
المانع من ظهورها توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة
لان الفاعل لشدة اتصاله قد صار كالجزء من الكلمة والعرب لا تجمع بين
اربع متحركات في الكلمة الواحدة وأما ضربنا زيداً فالمفعول
منفصل عن الفعل بالفاعل فصار كانه كلمة اخرى والأمر مجزوم
ابداً اي مبني على السكون وفي عبارته تجوز لان الجزم من القاب الاعراب
والسكون من القاب البناء كالكسر والفتح والضم والقاب الاعراب
الرفع والنصب والخفض والجزم فيقال مبني على الضم أو على
الفتح أو على الكسر أو على السكون كما يقال في المعرب معرب
بالرفع أو بالنصب أو الخفض أو الجزم وانما بني الامر على السكون
ان كان صحيح الاخر وأما ان كان معتل الاخر فيبنى على ما يجزم به

مضارعه

مضارعه من حذف الالف أو الواو أو الياء أو حذف النون ان اسند الى
ضمير تثنية أو جمع أو مؤنثة مخاطبة وقد نظمه بعضهم فقال

والامر مبني على ما يجزم ۞ به مضارعه يا من يفهم
كقم كادع واخش وارم واغزوا وكذا اغزوا وكذا اغزي يا لبيب ۞

هذا وكون الامر مبنياً هو مذهب البصريين وقال الكوفيون هو
معرب مجزوم بلام الامر لانه مقتطع منه كما تقدم عنهم تنبيه
الاصل في الاسماء الاعراب لانها قد تتوارد عليها المعاني المختلفة
بلفظ واحد فلا يتميز المعنى الا بالاعراب تقول ما احسن زيد بالوقف
فلا يدرى أهل هو تعجب أو نفي أو استفهام فاذا انصب علمنا انه
تعجب واذا ارفعت علمنا انه نفي واذا اجررت علمنا ان ما استفهامية
اي اي شيء منه حسن وأما الأفعال فالاصل فيها هو البناء على
مذهب البصريين وانما اعرب المضارع لشبهه بالاسم كما يأتي والاصل
في المبني هو السكون فاذا بني الاسم على السكون توجه اليه سؤال
واحد وهو لم بني وقد تقدم أنه اشبه الحرف واذا بني على الحركة توجه
عليه ثلاثة اسئلة لم بني ولم كانت حركة ولم كانت فتحة أو ضمة مثلا
واذا بني الحرف أو الفعل فلا سؤال عليه لانه جاء على اصله وانما يسأل
اذا بني على حركة ولم كانت كذا وقد ذكر المرادي في شرح الالفية أسباب

مع تصح

Copyright © King Saud University